(123) بسم الله الرحمن الرحيم اهل البيت (عليهم السلام) والسنّة النبوية بعد الايمان باللّه ورسوله واليوم الاخر.. لا يواجه المسلم أمراً يتعلق بدينه أهم من معرفة المصدر الذى يستقى منه دين الله فى اُصوله وأحكامه. فان الله تعالى كلّف عبادة بامتثال أحكامه، ووضع لهم اُسساً وقوانين وتفاصيل للحرام والحلال. ولا يكتسب أي حكم من الاحكام الشرعية صفة الشرعية والانتساب الى الله تعالى ما لم يكن مستنداً الى مصدر موثوق من مصادر الشريعة قد عيّنه الله تعالى لعباده. والمصدر الاوّل: هو القرآن الكريم فهو الهدى والنور في حياة البشرية، قال تعالى: (انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله)(2). ومهما اختلف المسلمون في شيء فلا يختلفون في أنّ القرآن الكريم هو المصدر الاول لبيان أحكام الله وحدوده.

1(1) - بحث مستل من كتاب آية التطهير لكاتب هذه السطور بتصرف وإضافات وتنقيح. 2 - سورة النساء / 105.